محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم الانصاري
الجزيري نسبة الى جزيرة الفيل كما سبق في ترجمة ابيه الماضي وهو حفيد الزين كاتب
امرة الحج المصري الذي سبق قريبا وهذا ولد بالقاهرة ونشا بها على خير وصلاح
وقرا وحصل واستفاد وافاد ورايت له مجموعة بخطه فيها فوائد وقصائد له و
مقطعات ومكاتبات وكتب على عرض الشمس محمد بن الرشيدي زين الدين عبد الرحمن بن الشريف
الكمال ابياتا من بحر الرجز مدحه بها وقال في اخرها
راقمه فقير عفو الباري محمد بن عبد القادر الانصاري ابن محمد الجزيري الحنبلي يسال من مولاه محو الزلل
يغفر عنه الله العظيم المنه يدخلنا مع الكرام الجنه مصليا على الرسول المصطفى والحمد لله تعالى وكفى

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل
ابن منصور بن عبد الرحمن المقدسي ثم الصالحي شمس الدين ابو بكر الحافظ الصامت ابن
المحب قال في الدرر ولد سنة ٧١٢ واحضره ابوه على التقي سليمن ومحمد بن يوسف بن المهتار
وست الوزرا وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المطعم وابي بكر بن عبد الدائم وابي الفتح
ابن النشو والقسم بن عساكر وابي نصر بن الشيرازي وابي بكر بن مشرف ويحيى بن سعد
واسحق الامدي واخرين واجاز له الرضي الطبري وزينب بنت سكر والرشيد
ابن المعلم وحسن الكردي والشريف الموسوي وغيرهم وكان مكثرا شيوخا و
سماعا وطلب بنفسه فقرا الكثير فاجاد وخرج فافاد وكان عالما متقنا
متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية سنة ٧٨٩ وكان يلقب
بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره ان يلقب بها وتفقه الى ان فاق الاقران مع
المروة وحسن الهيئة من رؤسا اهل دمشق انتهى وقال في الشذرات سمع منه
خلائق منهم الشيخ شمس الدين بن عبد الهادي قال ابن حجر كان كثير التقشف جدا
بحيث يلبس الثوب او العمامة فتتقطع قبل ان يبدلها او يغسلها وربما مشى
الى البيت بقبقاب عتيق واذا بعد عليه المكان امسكه بيده ومشى حافيا وكان
يمشي الى الحلق التي تحت القلعة فيتفرج على اصحابها مع العامة ولم يتزوج قط
وكانت اقامته بالضيائية وتوفي في خامس ذي القعدة وباعها ابن اخيه كتبه بابخس
ثمن وبذرها بسرعة لانه كثير الاسراف انتهى اقول ذكر الحافظ ابن حجر في تعجيل
المنفعة في رجال الائمة الاربعة ان المترجم رتب مسند الامام احمد رحمه الله انتهى
قلت ما نقله صاحب الشذرات عن الحافظ ابن حجر من تقشفه وتبذير ابن اخيه [illegible] ينافي
ما [illegible] وصفه به في الدرر من حسن الهيئة والرؤسا فليحرر [illegible]
من الاثبات فان النسخ التي عندي [illegible] هذا الموضع ويحتمل [illegible] ان ما في
الشذرات غيره [illegible] وتوافقا في الاسم واسم الاب والجد والكنية واللقب
ولكن هذا بعيد والعلم عند الله سبحانه [illegible]

محمد بن عبد الله بن مانع التميمي الشيخ الفاضل والسابق الى المكرمات والفضائل
ولد في بلدة شقراء من الوشم في حدود سنة ١٢١٠ او بعدها بقليل ونشا نشاة حسنة في
الديانة والصيانة والزهادة والعفاف وطلب العلم فقرا على مشايخ بلده ومن يرد
حتى برز عليهم عندهم العلامة الضابط المتقن الشيخ عبد الله ابا بطين فلازمه ملازمة
تامة وتزوج ابنته وصار لا يفارقه الا وقت النوم فقرا عليه كتبا عديدة في التفسير
والحديث والفقه واصوله واصول الدين والنحو وصار معه الشيخ في جميع اموره
واولاده ولما ارتحل الشيخ الى عنيزة بطلبهم اياه للقضا والتدريس والخطابة ارتحل
معه وتدير عنيزة واحبه اهلها واكرموه اكراما لم يعهد لغيره من الغربا لحسن
اخلاقه ولطفه وتحببه الى الخاص والعام ومسايرته للناس على اختلاف
مراتبهم وتباين مشاربهم فما كان يغضب الا نادرا ولا يواخذ بالجفوة ولا
يعاتب على الهفوة وكان ذكيا زكيا اديبا اريبا عاقلا فاضلا مكرما للغربا محبا
لهم خصوصا طلبة العلم منهم فقل ان يرد عنيزة غريب اديب الا ويسند عنه الى بيته
ويضيفه ويتحفه بشيء ويجبر خاطره فيصدرون شاكرين له مثنين عليه وصار
له بسبب هذا في غالب جزيرة العرب وما والاها ذكر حسن وثناء شائع وكان
مطلعا في علمي التاريخ والانساب القريبة والبعيدة ومنه فيهما استفدت غالب
ما نقلته [illegible] وكان حسن الخط مضبوطه كثير التصحيح والتحرير والضبط والتدقيق
غالب مقرواته مهمشة بخطه محررة بضبطه ولم يزل على كماله واستقامة حاله
الى ان نقله الله الى رضوانه ودعاه الى كرمه واحسانه يوم ليلة الاحد تاسع عشر جمادى الاخرة سنة ١٢٩١ في عنيزة
ورثاه تلميذه الشاب الذكي النجيب والفاضل الزكي الاديب الشيخ صالح بن عبد [illegible]
بسام ادام الله تعالى توفيقه وثبتنا واياه على السلوك في اعدل منهاج و
اقوم طريقه بهذه المرثية التي ابيات منه على حسن السليقة وهي

Copyright © King Saud University